

الجانب الذهني: تعتمد هذه الجريمة على قدر عالٍ من الذكاء والتخطيط المدروس. يلزم مرتكب الجريمة مهارات التفكير المعقد ودقة التنفيذ، بما يُمكنه من إظهار أقصى درجات الإقناع في التشبّه بالضحية. تنوع الحيل والأساليب: تعتبر جريمة انتحال الشخصية من أكثر الجرائم تطوراً بفضل التنوع الكبير في وسائل تنفيذها، خصوصاً مع التطورات التكنولوجية المتسارعة. هذا يجعل اكتشافها في بعض الحالات أمراً في غاية الصعوبة، الدوافع المالية والأمنية: يسعى الجاني إلى الحصول على مكاسب مادية أو استغلال مكانة ومزايا الضحية للوصول إلى معلومات حساسة أو الإفلات من التزامات ومسؤوليات قانونية. التحديات في الكشف والمتابعة: ينجح المجرم في إخفاء أدلة تدينه، قد تكون فيها الأضرار بالغة. كما تُشكّل الثغرات في الأنظمة الأمنية والرقمية بيئة مواتية لتنفيذ هذه الجرائم دون ترك أثر واضح.